المؤرخ بدر الدين بن حبيب الشامي الحلبي (ت ٧٧٩هـ) سيرته واثاره العلمية

الباحثة سراب مجيد صالح أ. د. افتخار عبد الحكيم رجب
كلية التربية للبنات – جامعة الانبار

المستخلص

يتقصى هذا البحث دراسة حياة المؤلف بدر الدين بن حبيب الشامي الحلبي (ت ٧٧٩هـ) إذ يُعد من مؤرخي القرن الثامن الهجري وعاش في عصر أطلق عليه الباحثين عدة تسميات منها العصر المملوكي والعهد العثماني وهناك من يطلق عليه عصر التتر أو العصر المغولي، وقد نالَ الكاتب مكانة علمية وتاريخية رفيعة عند حكماء هذا العصر اذ تولي كتابة الإنشاء والسر ونيابة القضاء وكتابة الحكم العزيز والتوقيع الحُكمي وغيرها من الوظائف الدينية والإدارية فضلاً عن التأليف والتدريس.

الكلمات المفتاحية :المؤرخ **بدر الدين الحلبي ،العصر المملوكي.**

Historian Badr al-Din bin Habib al-Shami al-Halabi (d. 779 AH) his biography and scientific implications

Researcher Sarab M. Saleh Prof.Dr.Iftikhar A.Al-Akidi
University of Anbar-College Education for Girls
edw.driftekhar2020@uoanbar.edu.iq

Abstract

This research explores the study of the life of the author Badr al-Din Bin Habib al-shami al-Halabi (d.779 AH),since he is considered the historian of the eighth century AH, and he lived in an era that the researchers called several labels, including the era of Mamluk and Mamluks and the Ottomans era, and there are those called the era of the Tatar or era Mughal, and the author obtained a scientific and historical position among the successors of this era, he wrote the construction and the secret and the judiciary prosecution and the writing of the dear judgment and the good luck and other religious and administrative functions as well as authorship and teaching.

Key words: Badr al- al-Halabi, The Mamluk era

المقدمة

يتناول هذا البحث حياة المؤلف بدر الدين الشامي الحلبي وعلى الرغم من أن هناك دراسات أخرى تناولت حياتهُ من خلال دراسة مؤلفاتهُ إلا إننا إرتأينا التعريف به عن كثب كونه من مؤرخي القرن الثامن ذلك القرن الذي إنماز بكثرة التأليف بمختلف العلوم على الرغم من وجود الفتن والاضطرابات حتى إنه أطلق عليه عصر الانحطاط وهي الفترة الممتدة من سقوط الخلافة سنة ٦٥٦هـ الى العصر الحديث ولكن هذا لم يكن حائلاً أمام العلم والمعرفة فقد ظهر كُتاب ومؤرخين سطر التاريخ أسماءهم ومنهم : الكاتب بدر الدين الذي لمع أسمه على الكثير من المؤلفات في مختلف العلوم وأغلبها تناولت العلوم الدينية والتاريخية والأدبية .

فضلاً عن ذلك إن أغلب الباحثين لم يتطرقوا الى ذكر أفراد أسرتهُ والتعريف بهم، كما لم يتحدثوا عن شيوخهُ وتلاميذهُ، فضلاً عن ذكرهم القليل من مؤلفاتهِ.

ومن أسباب إمكانيتهُ في التأليف كونهُ نشأ في بيئة علمية مليئة بالعطاء فضلاً عن إرتباطه بعلاقات صداقة مع مؤرخين هذا العصر سواء من علماء حلب أو من الوافدين عليها، ولم يكتفي بذلك بل رحل الى عدد من البلاد كالقاهرة والإسكندرية والقدس وطرابلس الشام وعدد من مدن الحجاز ولبث فيها مدة من الزمن، وتسلم عدة وظائف إدارية وقضائية الى جانب عمله في التأليف والتدريس.

وكان شغوفاً بتاريخ الأخبار والحضور بمجالس العلم وهذا كلهُ أسهم في إثراء مخزونهُ العلمي ينهل منهُ في تأليف كتبهُ بعدما أعتزل الوظائف الإدارية ولزم دارهُ مقبلاً على التأليف حتى وفاتهُ.

وتناولنا في البحث سيرتهُ ونشأتهُ وأهم رحلاته التي قام بها ووظائفه التي تسلمها، فضلاً عن شيوخه وتلاميذه والعصر الذي عاصره، كما ذكرنا مؤلفاته وثناء العلماء والمؤرخين عليه.

المبحث الاول : سيرتهُ الشخصية

أولا: أسمه ونسبه:

أبو محمد بدر الدين الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب بن عمر بن شويخ بن عمر. وقد وردت إختلافات في بعض المصادر حول إسمهُ، فذكرهُ صاحب شذرات الذهب إنهُ سُريح، وجاء عند صاحب البدر الطالع، إنهُ شُريح، وذُكر عند صاحب أنباء الغمر في أسم شُويخ

بشيء من التناقض فعند الترجمة لهُ قال (شُويخ) وعندما ترجم لأبنهُ طاهر قال (شُريح) بن عمر أبو محمد – أبو طاهر، دمشقي الأصل، حلبي المولد شافعي المذهب [١]

وقد ورد ذكرهُ عند صاحب هدية العارفين، إنهُ حسن بن زين الدين بن عمر بن بدر الدين بن حسن بن عمر بن حبيب الحلبي [٢] و ذكر الزركلي صاحب الاعلام إنهُ وقع لهُ من خطهِ نموذجان، الأول ورد ب(الحسين) والثاني ورد ب(الحسن) [٣] وعندما أطلعت على مصادر ترجمتهُ لم أعثر على من سماه (الحسين) وقد ذكر في بعض المصادر أن من يُسمى الحسين هو شرف الدين الحسين بن حبيب الدمشقي، الذي ولد سنة (٧١٢ –٧٧٧ هـ) وذكر إنه أخو بدر الدين الحسن بن عمر [٤]

ولادتهُ ونشأتهُ:

ولد بدر الدين بن حبيب الحلبي سنة عشر وسبعمائة بحلب [٥] وعندما أطلعت على مصادر ترجمتهُ وجدت إن ابن قاضي شهبة ذكر إن ولادتهُ كانت سنة أثنتي عشرة وسبعمائة[٦] كما وجدت إن بعض المصادر قد أختلفت في تحديد شهر ولادتهُ – فقيل إن ولادته كانت في شهر شعبان [٧] في حين ابن قاضي شهبة ذكر إن ولادته كانت في شهر جمادي الاخرة [٨]

نشأ بدر الدين بن حبيب في حلب محباً للأدب مغرماً بالتاريخ والأخبار، وأخذ عن أبن نباته وغيره، وساعده على ذلك نشأته في بيئة علمية وحياة مليئة بالعطاء وكان ابن حبيب دمث الاخلاق، حسن المحاضرة حميد المذاكرة ومن أُلي الفضل والوجاهة [٩]

وكانت تربطهُ صداقة مع مؤرخ الشام الإمام الحافظ القاسم بن محمد البرزالي، فقد ذكر البرزالي ترجمة لوالدة زين الدين عمر بن حبيب قال: توفيت والدة زين الدين عمر بن الحسن في ليلة الاثنين العاشر من ربيع الأول ودفنت بمقابر الباب الشرقي [١٠]

واستفاد بدر الدين بن حبيب ممن نبغ وأشتهر من العلماء من أهل حلب ومن الذين يفدون إليها من البلدان المجاورة، فكان يحضر مجالس العلم في معاهد حلب الدينية والعلمية بصحبة والده وأخوته، ثم أعتمد على نفسه فتقلد العديد من المناصب والوظائف وألف العديد من المؤلفات في مختلف المجالات وتنقل بين البلدان كالقاهرة والإسكندرية والقدس وطرابلس والشام، ولم يقتصر تنقله على التطواف في مصر والشام بل حج مرتين وطاف في بعض مدن الحجاز ولبث فيها مدة من الزمن [١١].

وفي آخر حياته لزم دارهُ بحلب وتخلى عن وظائفه كلها مقبلاً على التأليف حتى توفي بحلب في ضحى يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة تسع وسبعين وسبعمائة عن عمر يناهز تسع وستون سنة، ودفن بأرغون [١٢].

أُسرته:

والده:

الحافظ زين الدين أبو القاسم عمر بن بدر الدين أبو محمد الحسن عمر بن حبيب الدمشقي الحلبي الشافعي، ولد سنة ثلاث وستين وستمائة، وكان عالماً فاضلاً حافظاً عارفاً بالحديث، حسن الاخلاق، سار الى لقاء مشايخه المسندين وقرأ عليهم وسمع منهم الكثير وخدم السنة الشريفة وأعتنى بأمرها – وخرج له الامام الحافظ شمس الدين محمد الذهبي معجماً يشتمل على أكثر من خمسمائة شيخ وكتبهُ بخطه في مجلد واضح ومفيد. وتوفي زين الدين غريباً بملاغة في شهر رمضان سنة ست وعشرين وسبعمائة [١٣].

أخوته:

- كمال الدين أبو الحسن محمد بن الحافظ زين الدين أبي القاسم عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي، ولد في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وسبعمائة وقيل أثنتين بحلب، سمع الكثير من الحديث بإفادة أبيه، وتوفي بالقاهرة سنة سبع وسبعين وسبعمائة [١٤].
- شرف الدين أبو عبد الله الحسين بن زين الدين أبي القاسم عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي، ولد سنة أثنتي عشرة وسبعمائة، وسمع الكثير من رواة حلب وأئمة الشام، توفي بمكة سنة سبع وسبعين وسبعمائة [١٥].
- فاطمة بنت أبي القاسم عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الدمشقي الحلبي، ولدت سنة سبعمائة، أسمعها أبوها الكثير من العماد الحلبي والتاج النصبي وغيرهما، توفيت سنة ثلاث وستون وسبعمائة [١٦].
- أبو القاسم علي بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي [١٧].
- شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن عمر بن الحسن بن حبيب الحلبي [١٨].

اولاده:

طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب بن عمر بن شويخ بن زين الدين الحلبي، ولد سنة أربعين وسبعمائة في حلب، وسمع الكثير من أقطاب عصره وبرع كثيراً في الادب، توفي سنة ثمانمائة وثمانية [١٩].

ثانيا: رحلاته:

لقد تبين لنا من خلال ما تقدم جانباً من رحلات ابن حبيب في مدن مصر والشام طلباً للمعرفة والعلم.

كانت أول رحلاته الى دمشق سنة ٧٣٢هـ إذ وقف على معاهدها الثقافية والدينية وعلى جامعها وبعض مدارسها وسمع من علمائها وشيوخها [٢٠].

وتوجه الى الحجاز للحج وطلب العلم وكانت زيارته لها مرتين الأولى كانت سنة ٧٣٣هـ بصحبة أخويه- شهاب الدين أحمد وكمال الدين محمد ووالدتهم [٢١]، والثانية كانت سنة ٧٣٣هـ بصحبة بعض أصدقائه وأخيه كمال الدين محمد، وألتقى بالعديد من شيوخ الحجاز وعلمائها بمكة المكرمة والمدينة فسمع منهم الكثير [٢٢].

ولقد كانت رحلته الى مصر والإسكندرية والقاهرة طويلة إذ مكث هناك عدة شهور وأجتمع خلالها بالعديد من أهل العلم. أما رحلته الى الشام ومدينة طرابلس فقد وقف على العديد من الكتب والاجزاء.

وتوجه الى مدينة القدس سنة ٧٣٨هـ بصحبة والدتهُ – وبحكم إقامة ابن حبيب في حلب فقد أُتيحت لهُ الفرصة بأن يزور العديد من الأماكن التابعة لها. وهذا المقصود بقوله: وكنت أكثر الطلب – وأعمل الفكرة لرؤية أعمال حلب- لأُحيط بنواحي وطني علماً – وأملك من التنزه في جهات مملكته قسماً- فحصل ماكنت أرجوه – وأتفق التوجه الى المطلوب على أحسن الوجوه [٢٣].

ثالثا: وظائفه:

لقد عمل ابن حبيب الحلبي في كتابة الانشاء وكتابة السر ونيابة القضاء وكتابة الحكم العزيز والتوقيع الحكمي وغير ذلك من الوظائف الدينية والإدارية الى جانب عمله في التأليف والتدريس وكان ذلك في كل من مدينة دمشق وحلب وطرابلس [٢٤] وأستفاد من ذلك كثيراً من خلال توطيد علاقاته مع العديد من رجال الدولة وقضاتها.

وعمل بحلب سنة ٧٤٨هـ في شهادة دار الضرب بموجب مرسوم من الأمير سيف الدين بيدمر البدري نائب السلطنة بها آنذاك [٢٥].

وبعد انتقال الأمير سيف الدين منجك الناصري نائب السلطنة بطرابلس الى نيابة السلطنة بحلب بعد عودته من طرابلس الشام سنة ٧٥٨هـ.

وتنقل ابن حبيب الحلبي مع الأمير سيف الدين منجك من حلب الى دمشق وباشر شهادة ديوانه،

وظل ابن حبيب في دمشق أكثر من ثلاث سنوات قضى فيها ستة أشهر بخدمة الأمير سيف الدين منجك وباقي المدة كانت في خدمة القاضي تاج الدين عبد الوهاب السبكي في دمشق [٢٦].

وقد أورد السبكي في كتابه طبقات الشافعية الكبرى قصيدة مطولة في مدحهِ ومدح والده وغيرها من القصائد المتنوعة بهذا الشأن [٢٧].

المبحث الثاني :سيرته العلمية

شيوخه وتلاميذه:

أولاً: شيوخه

إن القدرة التي تميز بها بدر الدين بن حبيب الحلبي على التأليف في مختلف علوم عصره نابغة من كونهِ تلقى علومه على أيدي علماء عصره ومن أبرز من تتلمذ على أيديهم هم:

- أبن نباته جمال الدين أبو بكر محمد بن محمد الفارقي المصري [٢٨] ولد سنة ست وثمانين وستمائة، وتوفي سنة ثمان وستين وسبعمائة، وأخذ منه ابن حبيب صنعة الادب وذكر ابن حبيب إنهُ أجتمع به كثيراً وسمع منهُ وقرأ عليه بدمشق وحلب. وقال اقتبست من فوائده الكثير.
- إبراهيم بن صالح ابن العجمي [٢٩]
- أبي بكر ابن العجمي [٣٠]
- تاج الدين ابن النصيبي [٣١]
- أبي طالب عبد الرحمن [٣٢]
- أبي طالب عبد الرحيم أبن العجمي [٣٣]
- إسماعيل بن صالح أبن العجمي [٣٤]

- أبي المكارم النصيبي [٣٥]
- بيبرس العديمي، علاء الدين بن عبد الله المجدي [٣٦] توفي سنة ثلاث عشرة وسبعمائة وسمع منه ابن حبيب.
- إسحاق النحاس [٣٧]
- الحسن الكردي، أجاز لهُ من مصر [٣٨]
- الزاهد الحريري [٣٩]
- الرشيد بن المعلم، وذكره صاحب ذيل التقييد الرشيد بن القيم، أجاز له من مصر [٤٠]
- عبد المحسن بن الصابوني، سمع منه في القاهرة [٤١]
- زينب بنت شكر، أجازت له من بيت المقدس [٤٢]
- عبد الرحمن بن صالح ابن العجمي [٤٣]
- القاضي فخر الدين أبن خطيب جبرين [٤٤]
- كمال أبن النحاس، وذكره صاحب ذيل التقييد، أبن النجاس [٤٥]
- محمد بن غالي، سمعَ منهُ ابن حبيب بالقاهرة [٤٦]
- محمد بن علي بن ساعد، أجاز لهُ [٤٧]
- محمد بن إبراهيم بن معطاء [٤٨]
- نجوة بنت النصيبي [٤٩]
- موسى أبن علي الحسيني أجاز له من مصر [٥٠]
- يحيى بن المصري، سمع منه ابن حبيب بالقاهرة [٥١]

ثانياً: تلاميذه

- أبن عشائر محمد بن علي بن محمد بن هاشم بن عبد عبد الواحد بن ابي حامد عبد الله بن ابي المكارم عبد المنعم الحلبي الإمام الحافظ ناصر الدين أبو المعالي [٥٢] رئيس حلب وخطيبها، ولد سنة أثنتين وأربعين وسبعمائة، وتوفي سنة تسع وثمانين وسبعمائة من شهر ربيع الآخر، وكان بارعاً في الفقه والأدب حسن الخط جداً ذا ثروة وملكَ الكثير وجمع مجاميع كثيرة وحدث وناظر وألف الكثير.

- أبن ظهيرة أبو حامد الجمال محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق القرشي المكي الشافعي [٥٣] ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، وتوفي سنة سبع عشرة وثمانمائة، عُني بالفن والفقه والأصول.
- أبن الشحة محمد بن محمد أبو الوليد محب الدين أبن الشحة الحلبي [٥٤] ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة، وتوفي سنة خمس عشرة وثمانمائة، وكان له اشتغال بالأدب والتاريخ، وهو من علماء حلب.
- سبط أبن العجمي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل برهان الدين الطرابلسي الحلبي [٥٥] ويقال له البرهان الحلبي – وسبط أبن العجمي، ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، وتوفي سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، وكان عالماً بالحديث ورجاله.
- علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن سعد الطائي أبن خطيب الناصرية [٥٦] ولد سنة أربع وسبعين وسبعمائة، وتوفي سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة.
- محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن روزبة أبو البركات الكازروني [٥٧] ولد سنة سبع وخمسين وسبعمائة، وتوفي سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة.

ثانيا: عصره:

عاش بدر الدين بن حبيب الشامي الحلبي في عصر أطلق عليه بعض الباحثين عدة تسميات أو مصطلحات– فمنهم من سماه بعصر العثمانيين، وآخر إدعى بأنه العصر التركي– بينما البعض الآخر وصفه بالعصر المملوكي والمماليك، وهناك من يطلق عليه عصر التتر أو العصر المغولي وغيرها من المسميات.

وعلى كل حال لا يهمنا هذه المسميات، وإنما الذي يهمنا معرفة ذلك العصر المهم الزاخر والمزدهر ثقافياً في شتى المجالات على الرغم من حالة الفوضى والفتن والحروب التي كانت تعصف بالأُمة الإسلامية خلال القرن الثامن الهجري وما سبقهُ.

فأدى ضعف الدولة العباسية من جهة، وما حدث من تدهور نفوذ السلطة المركزية في بغداد مركز الخلافة، ورغبة حكام الولايات في الاستقلال من جهة أخرى، الى قيام العديد من الدول التي ظهرت على حسابها في المشرق والمغرب بإعتمادهم على ما يشترونه من مماليك في تأليف جيوش يحققون بها مطامعهم [٥٨]

وأحتل المغول بغداد سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م وحطموا أسوارها وتوجهوا الى بلاد الشام عاصفين بالإرث الحضاري والأدبي والعلمي، فكان المشرق العربي تحت سيطرة الغزاة المحتلين من شماله وشرقه وغربه، وقد تحالف التتار والروم والإفرنج لاحتلال أرضنا وتدمير تراثنا الحضاري، وإستمرت تلك الحروب خلال القرنين السادس والسابع الهجريين.

وعلى الرغم ما كان من الفوضى والاضطرابات والفتن التي كان يعاني منها المجتمع في تلك المدة إلا إن الكثير من المؤرخين والعلماء والادباء العرب لم يقفوا متفرجين دون تحريك ساكن، وكان موقفهم هذا برهان على إن العصر لم يكن عصر إنحطاط وغير ذلك من التسميات والمصطلحات التي أطلقت عليه.

فأدرك العلماء والمؤرخين العرب والادباء بضرورة التأليف بالموسوعات وتأليف الكتب حفاظاً على ذلك التراث من التبدد والضياع، فنرى إن هذا العصر إتخذ إتجاهاً شمولياً في التأليف وكثر التصنيف في العلوم المختلفة كالحديث والفقه والجغرافية والتاريخ وغير ذلك، فقد كان عصراً غنياً زاخراً جداً. وأبرز المؤلفات التي كتبت في هذا العصر.

- ♦ لسان العرب – ابن منظور (ت٧١١هـ)
- ♦ نهاية الارب في فنون الادب – النويري (ت٧٣٣هـ)
- ♦ مسالك الابصار في ممالك الامصار – العمري (ت٧٤٩هـ)
- ♦ الوافي بالوفيات – الصفدي (ت٧٦٤هـ)
- ♦ فوات الوفيات – ابن شاكر الكتبي (ت٧٦٤هـ)

وغير ذلك من المؤلفات المطبوعة والتي ما زالت في خزائن المخطوطات فإذا كان لدينا هذا الكم الهائل من المؤلفات والكتب العلمية والأدبية فكيف لنا أن نصدق إن هذا العصر هو عصر إنحطاط ومدة مظلمة وغيرها من التسميات التي أُطلقت عليه.

ثالثا: مؤلفاته:

إنقطع ابن حبيب الحلبي كما ذكرنا سابقاً قبل وفاته ولزم داره بحلب مقبلاً على التأليف في مختلف المجالات.

وترك لنا ثروة كبيرة إذ ألف العديد من الكتب العلمية المفيدة في التاريخ والادب والعلوم الدينية، طبع بعضها ولايزال بعضها الآخر مخطوطاً محفوظاً في مكتبات العالم، وهي بحاجة الى من يزيل عنها غبار الزمان والنسيان والعمل على إخراجها والانتفاع بها.

ومن هذه المؤلفات التي أمكن معرفتها من خلال المصادر والمراجع هي:

- أخبار الدول وتذكار الأول في التاريخ

ذكر ابن حبيب سنة ٧٦٥هـ إنه ألف كتاباً مسجع في التاريخ مختصر فيه زمرة من الأنبياء عليهم السلام والحكام والملوك والخلفاء [٥٩]

- إرشاد السامع والقاريء المنتقى من صحيح ابي عبد الله البخاري

ذكر ابن حبيب سنة ٨٥٤هـ إنه أنتقى من كتاب الامام ابي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري مؤلفاً مشتملاً وسماه إرشاد السامع [٦٠]

- تحية المسلم من شعر ابن المعلم

ذكر ابن حبيب سنة ٧٤٨هـ إنه وقف على ديوان الشيخ نجم الدين محمد بن علي المعروف ب (ابن المعلم) وقال أنتقيت منهُ مجلداً سميتهُ تحية المسلم [٦١]

- إعلام الاعلام بأحوال شيخ الإسلام الشيخ الامام

ذكر ابن حبيب إنه وضع كتاب يختص بمناقبه سماه إعلام الاعلام، وهي ترجمة للأمام علي بن عبد الله السبكي تقي الدين ابي الحسن [٦٢]

- التوشيح في شرح الحاوي – توشيح التوضيح

ذكر ابن حبيب سنة ٧٥٧هـ إنه جمع بين توضيح الحاوي للعلامة قطب الدين الغالي وبين زوائد مفيدة من إظهار الفتاوي للإمام شرف الدين البارزي [٦٣]

- جهينة الاخبار في ملوك الامصار

ذكر ابن حبيب إنه ألفه على سجع مع رعاية الفقرات، وأتضح من خلال الدراسة إنه كتاب أخبار الدول وتذكار الأول في التاريخ الذي أشرنا إليه في بداية مؤلفاته [٦٤]

- درة الاسلاك في دولة الاتراك

جمع فيه ابن حبيب تاريخ دولة الاتراك من سنة ٦٤٨هـ الى سنة ٧٧٧هـ وذيل عليه ولده زين الدين طاهر – ويعرف أيضاً بتاريخ ابن حبيب ويعتبر من أشهر مؤلفاته وقام بترتيبه حسب السنين [٦٥] وتم تحقيقه من قبل محمد محمد أمين سنة ١٤٣٥هـ- ٢٠٠٤م وعدد أجزائه (٣) وحقق قسم من هذا المخطوط سنة ٢٠١٢ م في جامعة دمشق، كرسالة ماجستير، وهناك المنتقى من درة الاسلاك أنتقاه مؤلف مجهول – تحقيق، عبد الجبار زكار، وقدم له أ. د. سهيل زكار

- دليل المجتاز بأرض الحجاز – وفي المناسك

ذكر ابن حبيب سنة ٧٣٣هـ إنه وضعه أثناء رحلته الأولى الى الحجاز بصحبة أخويه ووالدته [٦٦] وقد ذكر صاحب كشف الظنون هذا الكتاب باسم – رحلة الشيخ ابن حبيب [٦٧]

- ديوان المقطعات

ذكر صاحب هدية العارفين إنه ديوان شعر نسب الى ابن حبيب [٦٨]

- الشذور

ذكر ابن حبيب سنة ٧٦٧هـ إنه جمع مجلداً من مقطعات شعري سميتها – الشذور، وقد ذكر صاحب كشف الظنون إن الشذور هو ديوان المقطعات الذي ورد ذكره قبل قليل [٦٩]

- شنف السامع في وصف الجامع

ذكر ابن حبيب سنة ٧٦٠هـ إنه ألف جزءاً نحو كراستين يشتمل على وصف الشام وأخبارها، وقد نسبه صاحب هدية العارفين لابن حبيب [٧٠] ونسب كتاب آخر بنفس العنوان مع إضافة مع ابن أُمية الى ابنه طاهر [٧١]

- نسيم الصبا فصول الربيع في أصول البديع

ذكر ابن حبيب سنة ٧٥٦هـ إنه ألف كتاب يشتمل على ثلاثين فصلاً في الادب والنثر – سماه نسيم الصبا وطبع أكثر من مرة، في الإسكندرية – الإستانة – بيروت – بولاق – وطبع حديثاً بقلم الأستاذ محمود فاخوري بمدينة حلب [٧٢]

- كشف المروط عن محاسن الشروط

ذكر ابن حبيب إنه أورد به جملة من السجلات على إصطلاح أهل الشام ومصر [٧٣]

- الكوكب الوقاد من كتاب الاعتقاد

ذكر ابن حبيب سنة ٧٥٧هـ إنه ألف كتاب انتقاه من كتاب الاعتقاد للإمام الحافظ ابي بكر أحمد البيهقي [٧٤]

- مروج الغروس في خروج بيبغاروس

ذكر ابن حبيب سنة ٧٥٣هـ إنه وضع مقامة بمناسبة خروج نائب السلطنة بحلب سيف الدين بيبغاروس على طاعة السلطان [٧٥]

- المختار

ذكر ابن حبيب سنة ٧٥٩هـ إنه جمع من نظمه كتاباً على حروف المعجم سماه المختار [٧٦]

- معاني أهل البيان من وفيات الاعيان

ذكر ابن حبيب سنة ٧٤٦هـ إنه جمع من تاريخ القاضي شمس الدين ابي العباس أحمد بن خلكان كتاباً يشتمل على ذكر أهل الادب فيه شيء من أخبارهم مختصراً تراجمهم سماه معاني أهل البيان [٧٧]

- مقامة الوحوش

ذكرها صاحب كشف الظنون وصاحب هدية العارفين [٧٨] وتقع ضمن كتاب نسيم الصبا(ص٩٥-١٠٠)

- مقامة الخيل والإبل

ذكرها صاحب كشف الظنون [٧٩] وتقع هذه المقامة ضمن كتاب نسيم الصبا(ص٩١-٩٤)

- المقامة الطردية – في رمي البندق

ذكرها صاحب كشف الظنون [٨٠] وتقع هذه المقامة ضمن كتاب نسيم الصبا(ص١١٥-١٢٠)

- المقتفى في ذكر فضائل المصطفى (صل الله عليه وسلم)

ذكر ابن حبيب سنة ٧٦٨هـ إنه أنشأ كتاباً في سيرة النبي محمد (صل الله عليه وسلم) سماه المقتفى من سيرة المصطفى [٨١] وحقق هذا الكتاب – الدكتور مصطفى حسين الذهبي- ونشر بدار الحديث بالقاهرة سنة ١٩٩٦م- وعدد أجزاءه (١) وعدد الصفحات (٨٦)

- مقياس النبراس

ذكر ابن حبيب سنة ٧٦٦هـ إنه ألف كتاباً نظمه على حروف المعجم نثراً ونظماً وسماه مقياس النبراس [٨٢]

- النجم الثاقب في أشرف المناقب

ذكر ابن حبيب سنة ٧٦٣هـ إنه ألف كتاباً في شهر رمضان في مناقب النبي محمد (صل الله عليه وسلم) وسماه النجم الثاقب وهو ثلاثون فصلاً مختصراً [٨٣] وذكره صاحب الدرر الكامنة ب (أسني المطالب في أشرف المناقب) [٨٤] وتم تحقيقه من قبل بلعمري محمد فيصل الجزائري سنة ١٩٧١م.

- نوح لفاقد

ذكر ابن حبيب سنة ٧٣٦هـ إنه نظم أثناء زيارته الى مصر قصائد معشرات على حروف العجم سماها – نوح الفاقد [٨٥]

- الفرائد المنتقاة من تاريخ صاحب حماة

وهذا هو المخطوط الذي أنا بصدد تحقيقهُ، وسوف أذكر تفاصيل هذا المخطوط عند ذكر تسمية المخطوط ونسبتهُ لبدر الين بن حبيب، لكي يتسنى للقاريء التعرف عليه.

- قواعد إبراهيم

ذكر ابن حبيب سنة ٧٥٥هـ إنه أنتقى من ديوان الشيخ ابي إسحاق إبراهيم بن عثمان بن محمد الغزي الشاعر الماهر البارع – هو كتاب أشتمل على محاسن نظمه وسماه قواعد[٨٦] إبراهيم وذكره صاحب كشف الظنون باسم المنتقى من ديوان إبراهيم النحوي [٨٧]

- نفحات الارج من كتاب تبصرة ابي الفرج ابن الجوزي

لقد نسب صاحب كتاب المنهل الصافي هذا الكتاب لابن حبيب [٨٨]

- مجموعة أوراق

وهي مجموعة من الأوراق تنسب الى ابن حبيب ولعلها تكون أجزاء من كتبه عن مجموعة من الاشعار –دوبيت – وقصيدة تائيه [٨٩]

- رسالة في النحو

وهي رسالة صغيرة ألفها ابن حبيب– أبو القاسم [٩٠] وهي تتكون من عدد من الأوراق (٧) ورقات(٦٣–٦٦ب) وقد ذكرها الأستاذ ياسين في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية– المجاميع – بدمشق [٩١]

- تذكره النبيه في أيام المنصور وبنيه

ذكر ابن حبيب إن هذا الكتاب هو تاريخ حوادث وتراجم يؤرخ فيه للفترة ما بين ٦٧٨هـ الى سنة ٧٧٠هـ ويتألف من ثلاث مجلدات [٩٢] وتم تحقيقه من قبل محمد محمد أمين وراجعه وقدم له سعيد عبد الفتاح عاشور ونشر– ج١ ١٩٦٧م / ج٢ ١٩٨٢م / ج٣ ١٩٨٦م

رابعا: ثناء العلماء والمؤرخين عليه:

لقد أثنى الكثير من العلماء والمؤرخين على ابن حبيب ومن بينهم:

- ابن فضل الله العمري توفي سنة ٧٤٩هـ

قال في حق ابن حبيب في كتابه مسالك الابصار بعد ذكر أسمي وأسم والدي، وما يتعلق بصدر الترجمة. أديب وحسن حبيب، قدم علينا مصر قدوم المتلوم. وزارنا زيارة الخيال أجفان

المهموم. فملأ زوايا المسامع وأودع. ثم سلم حتى ما ودع. وهو حلبي المولد والمنشأ، ذهبي أن نظم أو انشأ. وأنشد بعد الحالة الكلام شيئاً من مقطعات شعري [٩٣]

- صلاح الدين الصفدي توفي سنة ٧٦٤هـ

قال تقريظاً على كتاب نسيم الصبا لابن حبيب، إنه وقف على هذا المصنف الموسوم بنسيم الصبا كما كتب شرف الدين الحسين بن ريان الطائي، على أبيات من نظمي أسطار، من منظومها ....، وذكر إن ابن حبيب كان إماماً، وعالماً فاضلاً أديباً فيه يد وإحسان [٩٤]

- ابن تغري بردي جمال الدين أبو المحاسن توفي سنة ٧٨٤هـ

قال في حق ابن حبيب، إنه كتب الشروط عند الحكام بحلب، وكان له فضل ومشاركة جيدة، واليَد الطولى في النظم والنثر وله سماع ورواية ومؤلفات مفيدة وكثيرة، وكان له وجاهة، وباشر كتابة الحكم العزيز وكتابة الانشاء والتوقيع الحكمي، وغيرها من الوظائف الدينية [٩٥] كما ذكر إنه كان إمام عصره في صناعة الانشاء والشروط وله تصانيف مفيدة ونظم كثيرة ونثر [٩٦]

- ابن قاضي شهبه توفي سنة ٨٥١هـ

قال في حق ابن حبيب، هو المسند الاديب، وذكر ابن قاضي إن البرزالي سنة ٧٣٠هـ ذكره في معجم الشيوخ الحلبيين، وقال. إن مولدهُ في جمادي الآخرة سنة عشر وسبعمائة، وقال. له شعر جيد – وكتب الشروط– وشهد على القاضيين تاج الدين والكمال المعري، وروى ابن قاضي عن بيبرس العديمي، وجماعة من أهل حلب. وكتب الشروط، وقال الشعر الحسن [٩٧]

- ولي الدين ابي زرعة العراقي توفي سنة ٨٢٦هـ

قال في حق ابن حبيب، هو الإمام المسند الفاضل المؤرخ جمال الادباء، كتب الخط المليح. وعمل تاريخاً حسناً مسجعاً، وكان حسن النظم والنثر، وله فضائل عديدة [٩٨]

- تقي الدين أبو الطيب أحمد الفاسي توفي سنة ٨٣٢هـ

قال في حق ابن حبيب – إنه أديب حلب البارع المادح المسند [٩٩]

- تقي الدين المقريزي توفي سنة ٨٤٥هـ

قال في حق ابن حبيب، إنه ولد بحلب سنة عشر وسبعمائة، وكان أديباً فاضلاً بارعاً، وحدث وألف الكثير من الكتب، مسجعاً، وذكر إنه توفي في يوم الجمعة الحادي والعشرين من ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وسبعمائة [١٠٠]

- ابن حجر العسقلاني توفي سنة ٨٥٢هـ

قال في حق ابن حبيب، إنه أشتغل وبرع الى أن صار رأساً في الادب والشروط، ثم أنتقى وخرج وأخرج، وكتب الشروط على القضاة وناب في الحكم، ووقع في الانشاء وصنف فيها، ونسخ بخطه وأشتهر بالأدب ونظم ونثر وجمع مجاميع مفيدة، ثم لزم داره في آخر أيامه وأقبل على التصنيف والإفادة [١٠١]

- ابن العماد الحنبلي توفي سنة ١٠٨٩هـ

قال في حق ابن حبيب، إنه أشتغل وبرع الى أن صار رأساً في الأدب والشروط، ثم أنتقى وخرج وأخرج و تعانى في تأليفه السجع، وناب في الحكم ووقع في الانشاء وصنف فيها وأشتهر في الأدب ونظم ونثر، وجمع مجاميع مفيدة، وكان حسن المحاضرة وحسن الاخلاق، حميد المذاكرة [١٠٢]

- محمد بن علي الشوكاني توفي سنة ١٢٥٠هـ

قال في حق ابن حبيب، إنه نشأ مغرماً بعلم الادب، وأخذ عن جماعة من الادباء، وكتابه (درة الاسلاك) كله سجع وهذا يدل على مزيد إطلاعه وفصاحته وسمع الحديث على جماعة من أعيان علماء عصره [١٠٣]

- محمد راغب الطباخ الحلبي توفي سنة ١٣٧٩هـ

قال في حق ابن حبيب، إنه نشأ محباً في الآداب، وأخذ عن إبن نباته وغيره، وكان فاضلاً كيساً صحيح النقل وعلى إطلاع زائد، وإقتدار على النظم والنثر، وكان يوقع عن القضاة وباشر نيابة السر [١٠٤]

- خير الدين الزركلي توفي سنة ١٣٩٦هـ

قال في حق ابن حبيب، إنه مؤرخ من الكُتاب المترسلين [١٠٥]

- الدكتور عمر فروخ توفي سنة ١٣٩٨هـ

قال في حق ابن حبيب، إنه مؤرخ وكاتب مترسل وشاعر ومحدث وفقيه، وفي شعره ونثره عذوبه وجمال الى جانب تكلف كثير، ثم إنه مصنف له العديد من المؤلفات [١٠٦]

- عمر رضا كحالة توفي سنة ١٤٠٨هـ

قال في حق ابن حبيب، إنه عالم مشارك في أنواع العلوم، وله تصانيف كثيرة ونظم ونثر[١٠٧]

النتائج

بعد الانتهاء من دراسة موضوع بدر الدين بن حبيب الشامي الحلبي (ت٧٧٩هـ)، يحسن بنا إجمال أهم النتائج التي توصلنا إليها من هذه الدراسة وهي كالآتي.

- يُعد المؤلف بدر الدين بن حبيب علماً لامعاً من إعلام القرن الثامن إذ كان له فضل ومشاركة بناءة في النظم والتأليف والنثر وله سماع ورواية وعدة مؤلفات وتسنم مناصب إدارية وقضائية في ذلك العصر نظراً لسعة معرفتهِ وثقافتهِ وكثرة اطلاعه، ومنها نيابته في الحُكم وتوقيع الإنشاء وباشر نيابة القضاء ونيابة السر.

- كان ممن تسنم بحسن الخلق والمحاضرة والفصاحة، سمع الحديث على جماعة من أعيان عصرهِ، مغرماً بالتاريخ والأخبار، جمع مجاميع مفيدة، تمتع بأسلوب جميل ولغة واضحة على الرغم من إن عصرهُ أتسم بالضعف إذ تولى السلطة سلاطين لا يعرفون اللغة العربية إلا القليل.

- استفاد بدر الدين بن حبيب كثيراً من رحلاته طلباً للعلم والمعرفة من خلال توطيد علاقاتهِ بالعديد من العلماء، ووقف على العديد من المعاهد الدينية والثقافية وتعلم منهم الكثير.

- كان له إطلاع واسع وتعلُم على يد مشايخ عصرهُ إذ أسهم ذلك في نبوغهِ وفصاحتهِ وقدرتهِ على التأليف في مختلف العلوم الدينية والتاريخية والأدبية، وأثنى عليه الكثير من العلماء والمؤرخين ومنهم ابن فضل الله العمري، وابن قاضي شهبة، وتقي الدين المقريزي، وابن تغري بردي، ابن العماد الحنبلي، الزركلي وغيرهم.

الاحالات

[١] ولي الدين أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن العراقي (ت٨٢٦هـ) الذيل على العبر في خبر من غبر، تح ، صالح مهدي عباس ،(مؤسسة الرسالة ، بيروت -١٩٨٩)، م٢/٤٦٨-٤٦٩؛ محمد بن أحمد بن علي تقي الدين القرشي أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (ت٨٣٢هـ) ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تح، محمد صالح بن عبد العزيز المراد، ط١، (مركز احياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى - مكة- ١٩٩٧)،٢/٣٣٧ -٣٣٨ ؛ تقي الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر أبن قاضي شهبة (ت٨٥١هـ) طبقات الشافعية، تح، عبد العليم خان، ط١،(مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد-١٩٧٩)، م٣/١١٧-١١٨؛ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد أبن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، أنباء

الغمر بأنباء العمر، تح، د. حسن حبشي،(المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة احياء التراث العربي- القاهرة-١٩٦٩)، ١٦٢/١-١٦٣؛ مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة(ت١٠٦٧هـ) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون،(دار احياء التراث العربي، بيروت-بلا. ت) م١/٢٦- ٣٧٩، م٢/٥٤٤-٦٢٣-٦٢٥-٧٣٧؛ عبد الحي بن أحمد بن محمد أبن العماد العكري الحنبلي أبو الفلاح(ت١٠٨٩هـ) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تح، محمود الارناؤوط، ط١، (دار ابن كثير، بيروت-١٩٨٦)، م٨/٤٥١-٤٥٢؛ محمد بن علي الشوكاني(ت١٢٥٠هـ) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، (دار الكتاب الإسلامي، القاهرة-بلا. ت)، ٢٠٥/١

(٢) إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي(ت١٣٩٩هـ) هدية العارفين أسماء المؤلفين آثار المصنفين، (وكالة المعارف الجليلة، أسطنبول- ١٩٥١) أعاد طبعه بالاوفست، (دار احياء التراث العربي، بيروت- بلا. ت) ٢٨٦/١-٢٨٧

(٣) خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي(ت١٣٩٦هـ)، الاعلام، ط١٥، (دار العلم للملايين، بلا. م-٢٠٠٢)،٢٠٩/٢

(٤) ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر،١١٢/١؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب،٤٣٣/٨

(٥) صلاح الدين خليل أيبك بن عبد الله الصفدي(ت٧٦٤هـ) الوافي بالوفيات، تح، أحمد الارناؤوط وآخرون، (دار احياء التراث، بيروت-٢٠٠٠)، ١٢٣/١٢؛ الفاسي، ذيل التقييد، م٣٣٨/٢؛ ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر،١/ ١٦٢؛ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تح، محمد عبد المعيد خان، ط٢، (مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد -١٩٧٢)،١٣٤/٢؛ يوسف تغري بردي الاتابكي جمال الدين أبو المحاسن (ت٨٧٤هـ) المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، تح، د. نبيل محمد عبد العزيز،(مركز تحقيق التراث، بلا.م-١٩٨٨)،١١٥/٥؛ الباباني، هدية العارفين،٢٨٧/١؛ الشوكاني، البدر الطالع،٢٠٥/١؛ الزركلي، الاعلام، ٢٠٨/٢

(٦) ابن قاضي شهبة، تاريخ ابن قاضي شهبة، تح، عدنان درويش، (المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية، دمشق – ١٩٧٧) ،١١٧/٣

(٧) ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ٢٩/٢-٣٠؛ الشوكاني، البدر الطالع،٢٠٥/١؛ محمد راغب الطباخ الحلبي(ت١٣٧٩هـ) إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، ط٢، (دار القلم العربي، حلب-١٩٨٩)،٦٧/٥

(٨) ابن قاضي شهبة، تاريخ ابن قاضي شهبة،١١٧/٣

(٩) الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي (ت٧٧٩هـ)، نسيم الصبا في فنون من الادب القديم، والمقامات الأدبية، تح، محمود فاخوري، (دار القلم العربي، حلب -١٩٩٣)، ص٧

(١٠) علم الدين أبو محمد القاسم بن يوسف البرزالي(ت٧٣٩هـ) المقتفي على كتاب الروضتين-المعروف بتاريخ البرزالي، تح، عمر عبد السلام تدمري، ط١، (المكتبة العصرية، صيدا- ٢٠٠٦)،٢ / ق١٦٨/١

(١١) ابن حبيب، نسيم الصبا، ص٧

[١٢] ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر،١٦٣/١؛ الدرر الكامنة، ١٣٧/٢؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي،٥/ ١١٧؛ الشوكاني، البدر الطالع،٢٠٥/١؛ الزركلي، الاعلام،٢٠٨/٢؛ الباباني، هدية العارفين،١٨٧/١؛ ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية،١١٨/٣

[١٣] أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي(ت٧٤٨هـ) تذكره الحفاظ، (بلا. ط)، (دار الكتب العلمية، بيروت- بلا. ت) ،١٥٠٦/٤؛ ابن حبيب، تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه، تح، د. محمد محمد أمين، (مركز تحقيق التراث، بلا. م- ١٩٨٢) م١٦٥/٢-١٦٦؛ ابن حبيب، نسيم الصبا، ص٧؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي،٨٢٨/٨؛ عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي(ت٩١١هـ)، ذيل طبقات الحفاظ، تح، زكريا عميرات، (دار الكتب العلمية- بلا. ت)، ٢٣٧/١

[١٤] ابن العراقي، ذيل العبر،٤١٢/٢؛ ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر،١٢٤/١؛ المجمع المؤسس، للمعجم المفهرس، تح، يوسف عبد الرحمن الرعشلي، ط١، (دار المعرفة، بيروت- ١٩٩٤)، ٦٥٢/٢- ٦٥٤؛ ابن قاضي شهبة، تاريخ ابن قاضي شهبة، م٥٠٢/٢/٣؛ الطباخ، اعلام النبلاء،٦٠/٥

[١٥] ابن العراقي، ذيل العبر،٤١٧/٢-٤١٨؛ ابن قاضي شهبة، تاريخ ابن قاضي شهبة، م٤٩١/٢/٣؛ ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر،١١٢/١؛ الدرر الكامنة،٦٥/٢؛ المجمع المؤسس، م٦١٣/٢-٦١٤

[١٦] الطباخ، أعلام النبلاء، ٣٥/٥

[١٧] ابن حبيب، تذكرة النبيه ،١٣٤/٢

[١٨] ابن حبيب، تذكرة النبيه، ١٣٤/٢

[١٩] ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر،٣٣٧/٢-٣٣٨؛ المجمع المؤسس،١٣١/٣؛ ذيل الدرر الكامنة، ص١٧٠- ١٧١؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي،٣٣٦/٦-٣٦٨؛ الطباخ، اعلام النبلاء،١٤٧/٥-١٤٨

[٢٠] ابن حبيب، تذكره النبيه، م٢٣٣/٢

[٢١] ابن حبيب، تذكره النبيه، م٢٤٣/٢

[٢٢] ابن حبيب، تذكره النبيه، م٣٠٨/٢

[٢٣] ابن حبيب، تذكره النبيه، م٧٠/٣

[٢٤] ابن حبيب، نسيم الصبا، ص٧

[٢٥] ابن حبيب، تذكره النبيه، م٩٧/٣

[٢٦] ابن حبيب، تذكرة النبيه، م٢١٤/٣

[٢٧] تاج الدين ابي نصر عبد الوهاب بن علي الكافي السبكي (ت٧٧١هـ) طبقات الشافعية الكبرى، تح، عبد الفتاح محمد الحلو وآخرون، ط١، (دار احياء الكتب العربية، القاهرة -١٩٧٦)، ٢٥٨/١٠-٢٦٦

[٢٨] الصفدي، الوافي بالوفيات،٢٣٤/١؛ ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية،١١٧/٣؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة،١٣٥/٢؛ الشوكاني، البدر الطالع، ٢٠٥/١

[٢٩] ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر ،١٦٣/١؛ الدرر الكامنة،١٣٥/٢؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب،٤٥٢/٨

[٣٠] الفاسي، ذيل التقييد،٥٠٨/١؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي،١١٦/٥

[٣١] الفاسي، ذيل التقييد،٥٠٨/١

[٣٢] الفاسي، ذيل التقييد، ٥٠٨/١

[٣٣] الفاسي، ذيل التقييد ،٥٠٨/١؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة،١٣٦/٢؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي،١١٦/٥

[٣٤] الفاسي، ذيل التقييد،٥٠٨/١؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ١٣٦/٢

[٣٥] ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة ،١٣٦/٢؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ١١٦/٥

[٣٦] ابن حبيب، تذكره النبيه، م٥٥/٢-٥٦؛ الفاسي، ذيل التقييد،٥٠٨/١؛ ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر،١٦٣/١؛ الدرر الكامنة،١٣٥/٢؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي،١١٦/٥؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب،٤٥٢/٨

[٣٧] ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة،١٣٧/٢

[٣٨] الفاسي، ذيل التقييد،٥٠٨/١؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة،١٣٧/٢

[٣٩] الصفدي، الوافي بالوفيات،٣٢١/٢٢؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ٢٠٤/٤

[٤٠] الفاسي، ذيل التقييد،٥٠٨/١؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة،١٣٧/٢

[٤١] ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر،١٦٣/١؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب،٤٥٢/٨

[٤٢] الفاسي، ذيل التقييد،٥٠٩/١؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة،١٣٧/٢

[٤٣] الفاسي، ذيل التقييد،٥٠٨/١؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة،١٣٦/٢

[٤٤] الصفدي، الوافي بالوفيات،١٢٣/٢؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة،١٣٥/٢؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي،١١٦/٥

[٤٥] الفاسي، ذيل التقييد،٥٠٨/١؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ١١٦/٥

[٤٦] ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر،١٦٣/١؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب،٤٥٢/٨

[٤٧] الفاسي، ذيل التقييد،٥٠٨/١

[٤٨] ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر،١٦٣/١؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب،٤٥٢/٨

[٤٩] الفاسي، ذيل التقييد،٥٠٨/١؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة،١٣٧/٢

[٥٠] الفاسي، ذيل التقييد،٥٠٨/١؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة،١٣٧/٢

[٥١] ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر،١٦٣/١؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب،٤٥٢/٨

[٥٢] ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة،١٣٦/٢؛ السيوطي، ذيل طبقات الحفاظ،٢٤٦/١؛ حاجي خليفة، كشف الظنون،٢٧٠/١؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب،٥٣٠/٨؛ البابانى، هدية العارفين،١٧٣/٢؛ كامل سلمان الجبوري، معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م، (بلا. ط)، (دار الكتب العلمية، بيروت-بلا. ت) ،٣٤/٦

[٥٣] ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة ،١٣٦/٢؛ السيوطي، ذيل طبقات الحفاظ،٢٤٨/١

[٥٤] ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة،١٣٦/٢؛ الطباخ، اعلام النبلاء،١٥٨/٥-١٥٩؛ الزركلي، الاعلام،٤٤/٧

[٥٥] ابن حجر العسقلاني، الدر الكامنة،١٣٦/٢؛ محمد بن محمد أبو الفضل تقي الدين أبن فهد الهاشمي العلوي الاصفوني المكي (ت٨٧١هـ)، لحظ الالحاظ بذيل طبقات الحفاظ، ط١، (دار الكتب العلمية، بلا. م-١٩٩٨) ،١١٦/١-١٣١؛ الزركلي، الاعلام، ٦٥/١

[٥٦] ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة،١٣٦/٢؛ الزركلي، الاعلام،٨/٥

[٥٧] شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (بلا. ط) (دار الجيل، بيروت -بلا. ت)، ٩٦/٧-٩٧؛ الشوكاني، البدر الطالع،١٢١/٢؛ البابانى، هدية العارفين،١٩٤/٢

[٥٨] سعيد عبد الفتاح عاشور، العصر المماليكي في مصر والشام، ط٢، (دار النهضة العربية، القاهرة - ١٩٧٦)، ص٢؛ عاشور، نظم الحكم والإدارة في عصر الايوبيين والممالك، ط١، (المؤسسة العربية، بلا. م- ١٩٨٧) ، ص٢٣٩

[٥٩] ابن حبيب، تذكره النبيه، م١٨/١، م٢٧٩/٣؛ حاجي خليفة، كشف الظنون،١/١؛ البابانى، هدية العارفين،١/ ٢٨٧؛ عمر بن رضا بن محمد راغب عبد الغني كحالة(ت١٤٠٨هـ)، معجم المؤلفين، (بلا. ط)، (دار احياء التراث العربي، بيروت - بلا. ت)، ٢٦٦/٣

[٦٠] حاجي خليفة، كشف الظنون،٥٥٢/١؛ البابانى، هدية العارفين،٢٨٧/١؛ كحالة، معجم المؤلفين،٢٦٦/٣

[٦١] ابن حبيب، تذكره النبيه،١٩/١؛ حاجي خليفة، كشف الظنون،٣٧٩/١؛ البابانى، هدية العارفين،٢٨٧/١

[٦٢] السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ١٦١/١٠

[٦٣] ابن حبيب، تذكره النبيه،٢٠١/٣؛ ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية،٨٨/٣؛ البابانى، هدية العارفين،٢٨٧/١

[٦٤] ابن حبيب، تذكره النبيه،٢٠/١؛ حاجي خليفة، كشف الظنون،٦٢٣/١؛ الزركلي، الاعلام،٢٠٨/٢؛ البابانى، هدية العارفين، ٢٨٧/١

[٦٥] ابن حبيب، تذكره النبيه،٣١/١؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة،١٣٥/٢؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي، ١١٦/٥؛ حاجي خليفة، كشف الظنون،٧٣٧/١؛ الشوكاني، البدر الطالع،٢٠٥/١؛ الزركلي، الاعلام،٢٠٨/٢؛ البابانى، هدية العارفين، ١/ ١٨٧

[٦٦] ابن حبيب، تذكره النبيه ،٢١/١؛ البابانى، هدية العارفين، ٢٨٧/١

[٦٧] حاجي خليفة، كشف الظنون، ٨٣٥/١

[٦٨] البابانى، هدية العارفين، ٢٨٧/١

[٦٩] ابن حبيب، تذكره النبيه،٢١/١؛ حاجي خليفة، كشف الظنون،١٠٣٠/٢؛ البابانى، هدية العارفين،٢٨٧/١

[٧٠] ابن حبيب، تذكره النبيه،٢٢/١؛ البابانى، هدية العارفين،١٨٧/١؛ كحالة، معجم المؤلفين،٣٤/٥

[٧١] حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٠٦٥/٢

[٧٢] ابن حبيب، تذكره النبيه،٢٢/١؛ الفاسي، ذيل التقييد،٤٤١/١؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة،١٣٥/٢؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي،١١٦/٥؛ حاجي خليفة، كشف الظنون،١٩٥١/٢؛ الشوكاني، البدر الطالع،١/ ٢٠٥؛ الزركلي، الاعلام،٢٠٨/٢؛ البابانى، هدية العارفين،٢٨٧/١؛ كحالة، معجم المؤلفين،٩٦/٣

[٧٣] ابن حبيب، تذكره النبيه،٢٢/١؛ البابانى، هدية العارفين،١/ ٢٨٧

[٧٤] ابن حبيب، تذكره النبيه،٢٢/١، ٢٠٢/٣؛ حاجي خليفة، كشف الظنون،١٥٢٤/٢؛ البابانى، هدية العارفين،٢٨٧/١

[٧٥] ابن حبيب، تذكره النبيه،٢٣/١، ١٥٩/٣؛ البابانى، هدية العارفين، ٢٨٧/١

[٧٦] ابن حبيب، تذكره النبيه ،٢٣/١، ٢١٤/٣

[٧٧] ابن حبيب، تذكره النبيه،٢٣/١-٢٤، ٨٣/٣-٨٥؛ حاجي خليفة، كشف الظنون،٢٠١٨/٢؛ البابانى، هدية العارفين، ٢٨٧/١

[٧٨] ابن حبيب، تذكره النبيه،٢٤/١؛ حاجي خليفة، كشف الظنون،١٧٩٢/٢؛ البابانى، هدية العارفين،٢٨٧/١؛ كحالة، معجم المؤلفين ،٢٦٦/٣

[٧٩] ابن حبيب، تذكره النبيه،٢٦/١؛ حاجي خليفة، كشف الظنون،١٧٩٢/٢

[٨٠] ابن حبيب، تذكره النبيه،٢٦/١؛ حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٧٩٢/٢

[٨١] ابن حبيب، تذكرة النبيه،٢٤/١؛ حاجي خليفة، كشف الظنون،١٧٩٤/٢؛ البابانى، هدية العارفين،٢٨٧/١؛ الزركلي، الاعلام، ٢٠٨/٢

[٨٢] ابن حبيب، تذكره النبيه،٢٤/١-٢٥، ٢٨٥/٣؛ حاجي خليفة، كشف الظنون،١٨١٠/٢؛ البابانى، هدية العارفين،٢٨٧/١

[٨٣] ابن حبيب، تذكره النبيه،٢٥/١؛ الفاسي، ذيل التقييد،٥٠٨/١؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي،١١٧/٥؛ حاجي خليفة، كشف الظنون،١٩٣٠/٢؛ البابانى، هدية العارفين،٢٨٧/١؛ الزركلي، الاعلام،٢٠٨/٢

[٨٤] ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ١٣٥/٢

[٨٥] ابن حبيب، تذكره النبيه،٢٥/١، ٢٧٠/٢

[٨٦] ابن حبيب، تذكره النبيه، ٢٦/١، ١٨١/٣

[٨٧] حاجي خليفة، كشف الظنون،١٨٥٢/٢

[٨٨] ابن حبيب، تذكره النبيه،٢٦/١؛ ابن تغري بردي، المنهل الصافي ،١١٦/٥

[٨٩] ابن حبيب، تذكره النبيه،٢٦/١؛ كارل بروكلمان(ت١٣٧٦هـ)، تاريخ الادب العربي، تح، محمود فهمي حجازي، (الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة – ١٩٩٥)، ٤٦/٢

[٩٠] كذا في فهرس المجاميع – وأعتقد إنه خطأ من واضع الفهرس أو من الناسخ وربما هي كلمة مصحفة عن كلمة– طاهر– أو لعلها لعالم آخر يحمل هذا الاسم.

[٩١] ياسين محمد السواس، فهرس مخطوطات الكتب الظاهرية– المجاميع، (مطبوعات مجمع اللغة العربي، دمشق – ١٩٨٣)، ق١/٣٩

[٩٢] ابن حبيب، تذكره النبيه،١/٢٧؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة،٢/١٣٦؛ الشوكاني، البدر الطالع،١/٢٠٥؛ الباباني، هدية العارفين ،١/٢٨٧؛ الزركلي، الاعلام ،٢/٢٠٨

[٩٣] ابن حبيب، تذكره النبيه ،٣/١٢٦

[٩٤] ابن حبيب، تذكره النبيه ،٢/٣٢٤–٣٢٥–٣٢٦

[٩٥] ابن تغري بردي، المنهل الصافي،٥/١١٥–١١٦–١١٧

[٩٦] ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (بلا. ط)، (دار الكتب، مصر– بلا. ت)١١/١٨٩

[٩٧] ابن قاضي شهبه، تاريخ ابن قاضي شهبه، م٣/٢/٥٥٩

[٩٨] ابن العراقي، ذيل العبر،٢/٤٦٨–٤٦٩

[٩٩] الفاسي، تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلاء وهو ذيل على كتاب سير اعلام النبلاء، تح، محمود الارناؤوط وآخرون، ط١، (دار صادر، بلا. م – ١٩٩٨)، ص٢٧٥

[١٠٠] تقي الدين أحمد بن علي المقريزي(ت٨٤٥هـ) درر العقود الفريدة في تراجم الاعيان المفيدة، تح، محمود الجليلي، ط١، (دار الغرب الإسلامي، بيروت – ٢٠٠٢)، ٢/ ١٣–١٤

[١٠١] ابن حجر العسقلاني، أنباء الغمر، ١/١٦٢–١٦٣

[١٠٢] ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ٨/٤٥٢

[١٠٣] الشوكاني، البدر الطالع، ١/٢٠٥

[١٠٤] الطباخ، اعلام النبلاء، ٥/٦٨

[١٠٥] الزركلي، الاعلام، ٢/٢٠٨

[١٠٦] عمر فروخ(ت١٣٩٨هـ) تاريخ الادب العربي، ط١، (دار العلم للملايين، بيروت –١٩٧٩)،٣/٨٠٩–٨١٢

[١٠٧] كحالة، معجم المؤلفين، ٣/ ٢٦٦